

اتجاهات معلمي الحلقة الأولى نحو استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم

رودينه طلال إسماعيل

rorokd11@gmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف إلى اتجاهات معلمي الحلقة الأولى لأهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم، وتأتي أهمية البحث من الدور الذي تحتله أدوات التقويم الحديثة في التربية فملف الإنجاز الإلكتروني إحدى الأدوات الهامة في تقويم كل من المعلم والطالب، وتكونت العينة من (173) معلماً ومعلمة. ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة اتجاه. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الاتجاهات لأهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم تعزى لمتغير الجنس، وأن اتجاهات المعلمين نحو استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في التقويم كانت ضعيفة، في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعة من المقترحات:

- 1- ضرورة البدء بعقد دورات تدريبية للمعلمين الجدد والقدامى في جميع المراحل لتعريفهم بملف الإنجاز الإلكتروني وكيفية استخدامه وتطبيقه بشكل جيد في التقويم.
 - 2- العمل على توفير المتطلبات اللازمة في البيئة التعليمية لتفعيل استخدام المعلمين ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم الطلاب لاسيما أجهزة الحاسوب الحديثة والبرامج الحاسوبية ذات الصلة، الكهرباء.
- الكلمات المفتاحية: ملف الإنجاز الإلكتروني، التقويم.

Attitudes of first class teachers towards the use of the electronic achievement file in the assessment
Rudinah Talal Ismail

Abstract

The aim of the current research is to identify the attitudes of the first-cycle teachers of the importance of using the electronic achievement file in the calendar. The importance of the research comes from the role occupied by modern evaluation tools in education. The electronic achievement file is one of the important tools in evaluating both the teacher and the student. The sample consisted of (173) male and female teachers.

To achieve the aim of the research, the researcher used the descriptive analytical approach, and designed a trend questionnaire. The results showed that there were no statistically significant differences at the level of significance of 0.05 between the arithmetic means of the degree of attitudes to the importance of using the electronic achievement file in the evaluation due to the gender variable, and that the teachers' attitudes towards the use of electronic achievement files in the evaluation were weak, in light of the results of the study. A number of suggestions can be made:

- 1- The need to start holding training courses for new and old teachers at all stages to familiarize them with the electronic achievement file and how to use it and apply it well in the evaluation.
- 2- Working to provide the necessary requirements in the educational environment to activate the teachers' use of the electronic achievement file in evaluating

students, especially modern computers and related computer programs, .electricity.

key words:Electronic achievement file, Evalouthion.

- المقدمة:

إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التطور التكنولوجي في جميع مجالات الحياة فنحن نشهد في كل يوم يمر علينا تطورات هائلة في مجال التكنولوجيا، ولقد أصبح الحاسوب لغة العصر فلا يكاد يخلو أي عمل نود القيام به منه.

وسارت العديد من الدول على نهج إدخال الحاسوب في التعليم، والتحول من التعليم التقليدي الذي يعتمد على التلقين والحفظ الآلي للمعلومات إلى الفهم والتطبيق للمعلومات.

ونادى خبراء القياس والتقويم بتبني مدخل ديناميكي جديد متعدد الأبعاد، ونهج نوعي مختلف لتقويم الطلبة بدلاً عن المدخل التقليدي أحادي البعد الذي يركز على جوانب معرفية بسيطة تقاس بأنواع محددة من الأسئلة الاصطناعية التي تتطلب في معظمها الورقة والقلم ويطلق على هذا المدخل التقويم البديل. (علام ، 2004 ، 4)

ونظراً لأهمية هذا التقويم فقد اهتمت الكثير من الدول المتطورة به لما أثبتته الكثير من الدراسات والبحوث في إمكانية توظيف هذا التقويم في رفع مستوى المتعلمين ومشاركته مشاركة فاعلة وإيجابية تصل بهم إلى حد الإتقان.

وتعد ملفات الإنجاز الالكترونية من الوسائط المتعددة، حيث تكون محددة بأهداف سلوكية، وتراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، حيث تحتوي مواد تعليمية متنوعة وأنشطة هادفة، كما تتنوع أساليب التقويم فيها حتى تصل بالطالب إلى مستوى الإتقان.

وتعد ملفات الأعمال (البورتفوليو) إحدى الصيغ التي أصبحت تستخدم بكثرة في المؤسسات التعليمية في العديد من الدول المتطورة نظراً لأنها تناسب أغراض التقويم البديل بدرجة جيدة وتحفز عمليات التعلم المستمر.

وملفات الأعمال ليست مجرد تجميع لنشاطات الطالب أو المعلم وإنما هي تجميع هادف ومنظم يكون بمثابة نافذة على أداء كل من الطالب والمعلم ومهاراته وتقدمه عبر الزمن، فمحتويات ملف الإنجاز يجب انتقاؤها بعناية لكي تقدم دليلاً على حدوث التعلم.

- مشكلة البحث:

في ظل التطور الهائل في مجال التكنولوجيا، اهتم التربويون في استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلمين على نطاق واسع في مختلف أنحاء العالم، لما لها من أهمية كبيرة في تيسير الاتصال والتواصل بين المعلمين لتبادل الخبرات.

ويعد ملف الإنجاز أداة من أدوات التقويم الحقيقي في البنائي كنموذج قوي جداً في بناء المعرفة لدى المتعلمين. وهناك شكوى مستمرة من التأثيرات السلبية لمفهوم التقويم التقليدي السائد في الأوساط التربوية ومن خلال عملي في الميدان التربوي كمعلمة، لاحظت أن استخدام أدوات التقويم الحديثة في التقويم ومن ضمنها (ملف الإنجاز الإلكتروني) يواجه صعوبات كثيرة أهمها أنه مفهوم حديث في التربية.

وأكدت هذه الملاحظة أداء المعلمين الذين التقطهم الباحثة والذين حددوا أن هذه الصعوبات ازدادت بعد تطوير المناهج، وإدخال أدوات التقويم الحديثة ضمنها، وعليه فإن أغلب المعلمين يرون أنه لا بد من استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التقويم، لذلك فإن ملف الإنجاز الإلكتروني يعد أداة أكثر توثيقاً لتقويم تعلم المعلم ونموه، والاختبارات أصبحت في عصر التطور غير كافية لإظهار الجوانب المختلف لأداء الطلبة، وأن استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية يعد بيئة غنية تمكن صاحبها من توثيق جهوده خلال فترة زمنية محددة.

وبناءً على ما سبق وعلى رغبة الباحثة في معرفة درجة تطبيق المعلمين لملف الإنجاز الإلكتروني لذلك جاء البحث في محاولة للإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

- ما اتجاهات معلمي الحلقة الأولى نحو ملف الإنجاز الإلكتروني؟

- أهمية البحث:

أنت أهمية البحث من النقاط التالية:

- 1- الدور الذي تحثله أدوات التقويم الحديثة في التربية فملف الإنجاز الإلكتروني إحدى الأدوات الهامة في تقويم كل من المعلم والطالب.
- 2- إكساب المعلمين المعارف النظرية المتعلقة بملف الإنجاز الإلكتروني.
- 3- تكوين اتجاهات إيجابية للمعلمين نحو استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني.

- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- قياس اتجاه معلمي الحلقة الأولى نحو استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم.
 - 2- تعرف أثر متغير الجنس في درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى لملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم.
- أسئلة البحث:

- 1- ما اتجاهات معلمي الحلقة الأولى نحو ملف الإنجاز الإلكتروني؟
- 2- هل هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز الإلكتروني وفقاً لمتغير الجنس؟

- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

- حدود البحث:

تم تنفيذ البحث وتطبيقه واستخراج النتائج ضمن حدود ترتبط بخصائص العينة وشروطها الواقعية التي أخذت بالحسبان عند اختيارها، وبالطريقة التي تم بها التطبيق على معلمي الحلقة الأولى مرحلة التعليم الأساسي، وبالأسلوب المتبع في تحليل النتائج وتفسيرها.

- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- ملف الإنجاز الإلكتروني: تجميع مركز واهداف لأعمال الطالب تبين جهوده، وتقدمه، وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة، ويجب أن تشمل هذه الأعمال على مشاركة الطالب في انتقاء محتوى الملف، ومرشد هذا الانتقاء، ومحكات الحكم على نوعية الأعمال وأدلة على انعكاسات الطالب أو تأملاته الذاتية على هذه الأعمال (علام، 2004، ص: 160).

- وتعرفه الباحثة إجرائياً: ملف يتم فيه تجميع أعمال المعلم بهدف حفظ الوثائق ضمنه، وتتضمن جانبين هما الجانب المعرفي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في الاختبار المعرفي المعد لهذا الغرض والجانب الأدائي الذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض وتجميع أعمال المعلمين ضمنه بصورة إلكترونية، ويتم تداوله عبر أي وسيط متنقل (فلاشة، CD،).

- مفهوم الاتجاهات: هو تنظيم لمجموعة من المعارف المكتسبة بالخبرة، فالاتجاه طاقة منظمة نسبياً حول معتقدات متداخلة مرتبطة بجوانب متعددة، فمنها ما يشتمل على الجانب الانفعالي، ومنها ما يشتمل على السلوك، وكل هذه المعتقدات تعد تهيئاً أو تعلم، تصحبها ارتباطات موجبة أو سالبة نحو موضوع معين. (الشناق وبن دومي، 10، 2010)

- وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو ما يقيسه المقياس الذي يحققه المعلم من خلال الإجابة على مقياس الاتجاهات الذي أعد خصيصاً لهذه الدراسة.

- مرحلة التعليم الأساسي: هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات، تبدأ من الصف الأول وحتى التاسع، وهي مجانية إلزامية وتتكون من حلفتين الحلقة الأولى من الصف الأول حتى السادس، الحلقة الثانية من الصف السابع وحتى التاسع. (وزارة التربية، 2004، 2)

الدراسات السابقة

- دراسة (Chang & WU, 2012) الصين:

- عنوان البحث: Is teacher assessment reliable or valid for high school students under a web-based portfolio environment.

- عنوان البحث: معرفة مدى موثوقية ومصداقية تقويم المعلمين من خلال استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية.
- هدف البحث: هدف البحث إلى معرفة مدى موثوقية ومصداقية تقويم المعلمين من خلال استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية.

- منهج البحث: اتبع البحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث: تكونت عينة البحث من (72) طالباً من طلاب المرحلة الحادية عشرة.

- أدوات البحث: كانت عبارة عن فترات دراسية لمدة (12) أسبوعاً بمعدل (3) ساعات أسبوعياً قام الطلاب خلالها بإنشاء ملفات الإنجاز الإلكترونية الخاصة بهم وإضافة أعمالهم فيها، وتقويم بعضهم البعض، وتقويم المعلمين لأعمالهم في ملف الإنجاز الإلكتروني.

- نتائج البحث: أوضحت نتائج البحث أن التقويم باستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية حقق معدلات مقبولة من المصداقية والموثوقية، كما أن النتائج التي حققها الطلاب باستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية أظهرت تطابق بنسبة كبيرة مع معدلاتهم في اختبارات نهاية العام.

- دراسة (سليمان، 2021) مصر:

- عنوان البحث: مصدر التقويم ببرنامج قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وأثره على تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المعلمين بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM.

- هدف البحث: هدف البحث الحالي إلى دراسة أثر مصدر التقويم (الذاتي/المعلم) ببرنامج قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وأثره على تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المعلمين بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM.

- منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي.

- عينة البحث: أجري البحث على عينة من طلاب الدبلوم المهني إعداد معلمي مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM بكلية التربية جامعة عين شمس بلغ عددهم (22) طالباً وطالبة، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين متساويتين، وهم: المجموعة الأولى عددها (11) طالباً وطالبة والمجموعة التجريبية الثانية وبلغ عددها (11) طالباً وطالبة.

- أداة البحث: برنامج قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وفق مصدر التقويم (الذاتي)، وبرنامج قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وفق مصدر التقويم (المعلم).

- نتائج البحث: أسفرت النتائج الدراسية أن مصدري التقويم بالبرنامج المقترح بنمطية ساعد على تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والدافعية للإنجاز بشكل كبير لدى طلاب المجموعتين التجريبيتين وذلك في التطبيق البعدي لأدوات البحث مقارنة بالتطبيق القبلي، كما دلت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية (مصدر التقويم المعلم) على طلاب المجموعة التجريبية الأولى (مصدر التقويم الذاتي) في الجانب الأدائي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والدافعية للإنجاز.

- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحثة ان معظم الدراسات أجمعت على أهمية توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في التدريس والتقويم.

تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة (تلاميذ، معلمين، طلبة معلمين) من بيئات ودول مختلفة، واتبعت بعضها المنهج التجريبي وشبه التجريبي وبعضها الآخر المنهج الوصفي التحليلي. كما أن معظم الدراسات السابقة بينت دور ملف الإنجاز الإلكتروني في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمتعلمين نحو ملف الإنجاز.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في السعي لتوظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين عملية التقويم، وفي استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عنها من حيث العينة المستهدفة وهي معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

وإن رجوع الباحثة واطلاعها على العديد من الدراسات والبحوث السابقة أمكنها الاستفادة منها في صياغة مشكلة البحث، وإعداد الإطار النظري، وتصميم أداة البحث، فضلاً عن الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها الدراسات.

الإطار النظري

- مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني:

يواجه الإنسان حالياً مجموعة كبيرة من التحديات نتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية، ولقد بدأ ذلك منذ منتصف القرن العشرين، بشكل غير مسبوق مقدماً تطورات تكنولوجية رائدة؛ مما دفع المنظومة التعليمية نحو التطوير والتحديث المستمر وخاصة في مجال التقويم التعليمي (Alghamdi, 2017, p: 109).

ويعد ملف الإنجاز الإلكتروني أداة من أدوات التقييم الحقيقي في الفكر البنائي كنموذج قوي جداً في بناء المعرفة لدى المتعلمين ويعتمد الفكر البنائي على التقييم الذاتي، ويعتبر طلب المعرفة تعلم دائم، وكذلك يسهم الفكر البنائي في بناء المعرفة المبعثرة لدى الفرد في قالب معرفي متماسك (Gordon, 2009, p: 39).

ملف الإنجاز الإلكتروني تعريفات عديدة، وفيما يلي ذكر لبعض منها:

تعريف (Gulbahar&Tinmaz, 2006, p: 13): مجموعة من أعمال وانعكاسات المتعلم التي تظهر نموه على مدار العملية التعليمية، تخزن في أشكال إلكترونية، والفكرة الأساسية وراء استخدامه هي جعل المتعلم يركز على عملية التعلم أكثر من المنتج، فملفات الإنجاز الإلكترونية جزء من عملية التعلم وليس نتيجة له.

تعريف (Jenson&Treuer, 2014, p: 55): ملف الإنجاز الإلكتروني أداة لتوثيق وإدارة تعلم الفرد لنفسه على مدى حياته بطرائق تعزز التعلم المستمر والعميق.

تعريف (Barret, 2005, p: 12): أن ملف الإنجاز الإلكتروني هو مجموعة من الملفات والوثائق التي تتضمن الأعمال التي قام الطالب بتجميعها وتأملها، وتقديمها بهدف إبراز مستوى تقدمهم، والتغير الحادث في أدائهم في التعلم بمرور الوقت.

واتفق (أحمد، 2012، ص: 200): مع تعريف باريت أن ملف الإنجاز الإلكتروني هو سجل للتعليم يركز على أعمال الطالب وتأملاتهم الفكرية عن أعمالهم، ويتم تجميع محتواه من قبل الطلاب والمعلمين معاً، مشيراً إلى التقدم نحو النتائج الجوهرية والأساسية للتعلم.

ويعرفه (قطيط، 2011، ص: 149): أنه مجلد أو سجل لتجميع أعمال المعلم أو المتعلم من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين، حيث توظف الوسائط المتعددة في عرض هذه الأعمال سواء أكانت صوتاً أو نصاً أو مقاطع فيديو.

وتعرفه (أبو مطلق، 2012، ص: 14): بأنه عبارة عن حافظة لتجميع أفضل الأعمال المتميزة للمتعلم وإنجازاته، بصيغ مختلفة (صور، نصوص كتابية، عروض تقديمية، فيديو، رسوم بيانية)، حيث تختلف محتوياته حسب الهدف من استخدامه.

تعريف (Drury, 2006, p: 129): بأنه الأرشيف الرقمي أو مجموعة مقاطع الصوت، والفيديو، والنص، والرسومات، والدورات الدراسية، التي تمثل صاحب الملف الإلكتروني، سواء أكان فرداً أو جماعة أو مؤسسة.

تعريف (Challis, 2005, p: 30): لديه تعريف أكثر عمقاً لملفات الإنجاز الإلكترونية على أنها: تجميع انتقائي منظم للمعلومات، تجمع هذه المعلومات لتحقيق عدد من الأغراض المحددة، مع تقديم أدلة ملموسة على منجزات ونمو المتعلم، وتتميز ملفات الإنجاز الإلكترونية بالقابلية للتخزين رقمياً، إضافة إلى إدارتها بواسطة البرمجيات المناسبة.

اتفقت التعريفات السابقة جميعها على أن ملف الإنجاز الإلكتروني هو سجل لتجميع الأعمال على مدى الحياة بطرائق مختلفة باستخدام وسائط متعددة ولكن كان هناك تعريف أكثر عمق لملفات الإنجاز عرفها تشاليس حيث ركز على التجميع الإنتقائي المنظم للمعلومات واستخدام الوسائط المتعددة أيضاً وبناءً عليه تم التوصل للتعريف الآتي:

تجميع منظم لأعمال الطالب والمعلم، يعرض بصورة إلكترونية، باستخدام وسائط متعددة، وينشر على مواقع الانترنت أو يمكن تداوله عبر أي وسيط متنقل مثل الفلاشة، أو الأسطوانات المدمجة CD.

2- أهداف ملف الإنجاز الإلكتروني:

حددت (سناء أبو دقة، 2016، ص: 16) أهداف ملف الإنجاز الإلكتروني:

- 1- أن يشارك الطالب في عملية تعلمه من خلال اختيار محتوى ما يدرسه وتنظيمه.
- 2- أن يتعود الطالب على الممارسة والتعامل في الأعمال التي ينجزها وكذلك النقد الذاتي.
- 3- توثيق إنجازات الطلبة وتعلمهم.
- 4- تيسير التواصل بين المعلم وأولياء الأمور حول الأداء.

إجراءات البحث

- **منهج البحث:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لهذا النوع من الأبحاث حيث يستدعي وصف آراء المعلمين ثم القيام بتحليلها وصولاً إلى النتائج، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يقوم على وصف الحالة الراهنة للمتغيرات، وهذا النوع من المناهج ليس قاصراً على وصف المتغيرات، بل يهدف إلى تحديد أسباب الحالة الراهنة للظاهرة موضوع البحث ثم القيام بتحليلها وصولاً إلى النتائج" (أبو علام، 2006، 219).

- المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

- **المجتمع الأصلي للبحث:** تضمن مجتمع البحث جميع معلمي الحلقة الأولى مرحلة التعليم الأساسي في مدينة القطيفة. والبالغ عددهم (683) معلماً ومعلمة حسب احصائيات المجمع التربوي في مدينة القطيفة للعام الدراسي (2020-2021).

- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية وبلغ حجم العينة (173) معلماً ومعلمة موزعين على (12) مدرسة، وهذا يشكل ما نسبته (25%) من حجم المجتمع الأصلي، مع مراعاة عدم شمول العينة الاستطلاعية التي بلغت (23) معلماً ومعلمة طبقت عليهم إجراءات حساب صدق الاستبانة وثباتها.

- أدوات البحث:

قامت الباحثة بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة لبناء أداة البحث بهدف تعرف اتجاهات معلمي الحلقة الأولى نحو استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، وفي ضوء ذلك تكونت الاستبانة من قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، وتآلف القسم الثاني من (24) بنداً مقسمة لأربعة محاور (الملحق رقم 1) وأعطى لكل بند وزن متدرج وفق سلم خماسي لتقدير درجة الوعي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتمثل رقمياً وفق الترتيب الآتي: (1.2.3.4.5).

- دراسة صدق الاستبانة:

• صدق المحتوى:

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة ووضوح التعليمات من حيث المعنى واللغة، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية- بجامعة دمشق، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم أعيدت صياغة بعض البنود، وحذفت بعض البنود، وعدلت مجالات بعضها الآخر، ليستقر العدد النهائي على (24) بنداً، والملحق (1) يبين الصورة النهائية لها.

• صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنوي):

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (23) معلماً ومعلمة وهي غير متضمنة في عينة الدراسة الأساسية، اختبرت بشكل عرضي وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من مناسبة بنود الاستبانة ووضوح العبارات بالنسبة لأفراد العينة الاستطلاعية، وكذلك لاستكمال دراسة صدق وثبات الاستبانة إحصائياً. حيث طُلب منهم عند الإجابة على بنود الاستبانة أن يستفسروا عن كل بند يجدون فيه صعوبة أو غموضاً في فهمه أو في الإجابة عليه. وبعد تفريغ البيانات على البرنامج الإحصائي (spss)، تمت دراسة صدق وثبات الاستبانة على النحو الآتي:

أ- تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها.

يبين الجدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية

الرقم	الارتباط	القرار	الرقم	الارتباط	القرار	الرقم	الارتباط	القرار
1	0.535**	دال	9	0.570**	دال	17	0.719**	دال
2	0.540**	دال	10	0.642**	دال	18	0.645**	دال
3	0.631**	دال	11	0.842**	دال	19	0.691**	دال
4	0.455**	دال	12	0.476**	دال	20	0.736**	دال
5	0.672**	دال	13	0.631**	دال	21	0.665**	دال
6	0.528**	دال	14	0.547**	دال	22	0.588**	دال
7	0.466**	دال	15	0.695**	دال	23	0.648**	دال
8	0.675**	دال	16	0.787**	دال	24	0.769**	دال

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01.

يتبين من الجدول (1) وجود ارتباط بين درجة كل بند من الاستبانة والدرجة الكلية، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). مما يشير إلى أن صلاحية الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه. - ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا. ويتضح من الجدول رقم (2)، أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للاستبانة قد بلغت (0.754)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها. كما يوضح الجدول رقم (2).

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
معامل كرونباخ ألفا	0.744	0.852	0.676	0.682	0.754

- نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها:

- نتائج أسئلة البحث:

• ما اتجاهات معلمي الحلقة الأولى نحو استخدام مهارات ملف الإنجاز الإلكتروني. للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيمةً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت: (موافق بشدة = 5/ موافق = 4/ محايد = 3/ غير موافق = 2/ غير موافق بشدة = 1). وذلك للحكم على اتجاهات المعلمين مستخدماً القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة - أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة
عدد الفئات (درويش، رحمة، 2012، 75)

طول الفئة = 5 \ 1 - 0.8 = 0.8

وقد تمت إضافة طول الفئة وهو (0.8) إلى أصغر قيمة في الاستبانة وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى (من 1 إلى 1.8)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية (من 1.81-2.60)، وهكذا بالنسبة للفئة الثالثة والرابعة والخامسة. والجدول رقم (3) يوضح فئات استجابات المعلمين على استبانة الاتجاهات.

الجدول (3) يبين فئات الاتجاه

فئات الاتجاه	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
سلبية	من 1 - 1.80

2.60 - 1.81	إيجابي
3.40 - 2.61	
4.20 - 3.41	
5 - 4.21	

للتحقق من سؤال البحث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين عن استبانة الاتجاهات وأبعادها، كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على استبانة الاتجاهات وفق أبعادها

أبعاد استبانة الاتجاهات	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فئة الاتجاه
مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني	6	3.24	0.994	سليبي
أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني	6	2.91	0.119	سليبي
أشكال استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم	6	2.20	0.112	سليبي
صعوبات تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني	6	3.25	0.871	سليبي
الدرجة الكلية	24	3.08		سليبي

يلاحظ من الجدول (4) أنّ متوسط اتجاهات المعلمين نحو جميع أبعاد الاستبانة كان سلبياً، كما أنّ المتوسط الحسابي الكلي لاتجاهاتهم جاء بواقع (3.08)، وهو يقع ضمن فئة الاتجاه السليبي. ما يعني أن المعلمين قد كونوا اتجاهات سلبية نحو استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم. وبالرجوع إلى الجدول رقم (4) نلاحظ أن نتائج محاور الاستبانة جاءت مرتبة كالتالي: أولاً: صعوبات تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني بمتوسط قدره (3.25)، تلاه محور مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني بمتوسط بلغ (3.24)، ثم محور أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم بمتوسط بلغ (2.91)، وأخيراً محور أشكال استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم بمتوسط بلغ (2.20).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس. وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T. test)، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لاستبانة الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس. كما هو موضح في الجدول (5).

يبين الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لمتوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
الجنس	ذكور	82	93.12	3.505	0.854	171	0.351	غير دال
	إناث	91	92.79	2.784				

تشير النتائج في الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.351) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية ونقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وزارة التربية لديها خطة موحدة لجميع المعلمين والمعلمات، ولا يتم التطرق إلى مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني وبالتالي كان هنالك تساوي بين المعلمين، بالإضافة إلى أن المعلمين وإعدادهم في الجامعات لا يتضمن التدريب على مفاهيم ملفات الإنجاز وطرق تصميمها وتفعيلها ضمن الصف الدراسي.

- مقترحات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعة من المقترحات:
- 3- ضرورة البدء بعقد دورات تدريبية للمعلمين الجدد والقدامى في جميع المراحل لتعريفهم بملف الإنجاز الإلكتروني وكيفية استخدامه وتطبيقه بشكل جيد في التقويم.
 - 4- العمل على توفير المتطلبات اللازمة في البيئة التعليمية لتفعيل استخدام المعلمين ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم الطلاب لاسيما أجهزة الحاسوب الحديثة والبرامج الحاسوبية ذات الصلة، الكهرباء.
 - 5- إجراء المزيد من الدورات للمعلمين لتخلص من الأمية الحاسوبية.
 - 6- تدريب الطلبة المعلمين في الجامعات على كيفية تصميم وانتاج ملف الإنجاز الإلكتروني.

- المراجع:

المراجع العربية:

- أبو دقة، سناء إبراهيم. (2016). استراتيجيات حديثة في التقويم التربوي. الجامعة الإسلامية: غزة. ص: 36.
- أبو علام، رجاء محمود. (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، مصر، القاهرة: دار النشر للجامعات
- أبو مطلق، هناء. (2012). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. ص: 194.
- أبو فودة، باسل، ويونس، نجاتي أحمد. (2012). الاختبارات التحصيلية مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بنائها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية. ط: 1. عمان: الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص: 208.
- درويش، رمضان، رحمة، عزيزة. (2012). الإحصاء الوصفي. دمشق: سورية. منشورات جامعة دمشق.
- سليمان، مروة سليمان أحمد. (2021، كانون الثاني). مصدر التقويم ببرنامج قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وأثره على تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المعلمين بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM. عدد: 50. ص-ص: 321-421. مصر. جامعة عين شمس.
- شناق، قسيم، بن دومي، حسن. (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (2)، 87-90.
- علام، صلاح الدين محمود. (2004). التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، ط: 1. القاهرة، مصر، دار الفكر العربي. ص: 407.
- قطيبي، غسان يوسف. (2011). حوسبة التدريس. ط: 1. عمان: الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص: 416.
- وزارة التربية. (2004). النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي، دمشق.

- المراجع الأجنبية:

- Alghamdi M. S. (2017). The Reality and difficulties of employing ict in riyalh. International Education Studies. Vol: 10. No: 12. P-p: 109-129.
- Barrett, H,c. (2005). White paper researching electronic portfolios and learner engagement. The reflect initiative researching electronic

portfolios learning engagement and collaboration through technology.

- Available @: www.electronicportfolios.com/ reflect White paper. Pdf.
- Challis, d. (2005). Towards the mature aportfolio some implications fore higher education. **Canadian journal of learning and technology.** Vol: 31. No: 3. P-p: 105-114.
- Chang. C-C. Wu. B-H. (2012). Is teacher assessment reliable or valid for high school students under a web-based portfolio environment? **Educational Technology society.** Vol: 15. No: 4. P-p: 265-278.
- Drury, m. (2006). E-portfolios- an effective tool. **Un iversi tas.** Vol: 2. No: 2. P-p: 2-7.
- Gordon, Mordechai. (2009). Toward a pragmatic discourse of constructivism, Reflections on lessons from practice. **Educational American Educational studies association.** No: 45. P-p; 39-58.
- Gulbahar, Y, & Tinmaz, H. (2006). Implementing project based learning and E-portfolio assessment in an undergraduate corse spring. Vol: 38. No: 3. P-p: 309-327.
- Jenson, J. & Treuerm P. (2014). Defining the E-portfolio. What it is and why matters change. **The Magazine of Higher learning.** Vol: 46. No: 2. P-p: 50-57.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان اتجاهات معلمي الحلقة الأولى نحو ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم بهدف تعرف اتجاهات المعلمين لأهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم ولتحقيق هدف البحث تم تصميم الاستبانة، والتي تتألف من قسمين:

- القسم الأول يتعلق بالبيانات الشخصية.

- القسم الثاني يتعلق باتجاهات معلمي الحلقة الأولى لأهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم.

نرجو قراءة كل بند من بنود الاستبانة بتمعن والإجابة عنها بوضع إشارة (√) بجانب الدرجة التي تعبر عن رأيك، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

القسم الأول:

الجنس

أنثى

ذكر

القسم الثاني: بنود الاستبانة:

المجال					درجة موافقتك على العبارة
1	2	3	4	5	
مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني الإلكتروني					
1- يعتبر شكل من أشكال التقويم البديل الحديثة					
2- يسعى لثوثيق تقدم المعلم					

					3- يرتبط بأهداف المناهج الدراسية المطورة
					4- يرتبط بمحتوى المناهج الدراسية المطورة
					5- استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني هو خبرة جديدة بالنسبة لي
					6- يتيح تنمية المهارات الأدائية
					أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني
					1- يساعد في تحسين أداء الطالب
					2- يشجع على تعاون الطلاب فيما بينهم
					3- يعزز التقويم الذاتي للمعلم
					4- يساعد في تنظيم عملية تقويم الطلاب
					5- يساعد في الحصول على علامة عادلة
					6- يساعد في تحديد جوانب الضعف والقوة
					أشكال استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم
					1- يساعد في الحكم على نوعية الأعمال التي ينجزها المعلم
					2- يساعد في مراجعة محتويات الملف بشكل صحيح
					3- يساعد في تحديد الهدف من استخدام الملف في تقويم الطالب
					4- يساعد في تجميع العينات المطلوبة للأداء
					5- يساعد في إجراء عمليات تقويم صحيحة
					6- يقدم تقرير حول أعمال المتعلم في فترة زمنية محددة
					صعوبات تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني
					1- يعتبر مفهوم حديث في التربية
					2- يستغرق وقت طويل في إعداده
					3- يستغرق وقت طويل في إجراء عملية التقويم
					4- يعتبر ملف الإنجاز الإلكتروني مكلف اقتصادياً
					5- تعتبر البيئة المدرسية غير ملائمة لتطبيق الملف
					6- يصعب على المعلمين تطبيقه في الصفوف الكبيرة